

إنفاذاً لأحكام القانون الدولي.. قرابة منتي منظمة انسانية ومؤسسة حقوقية سورية تدين الهجمات العسكرية التركية وتطالب المجتمع الدولي بالتدخل

dan-ngo.org / إنفاذاً لأحكام القانون الدولي - قرابة

بيان صحفي:

تصاعدت وتيرة الهجمات العسكرية التركية على شمال شرق سوريا ومناطق أخرى في غربها خلال النصف الثاني من عام 2022، ووصلت إلى ذروتها في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، عقب إعلان الجيش التركي عملية أسماها “المخلب-السيف”، والتي قال إنها جاءت رداً على هجوم “شارع تقسيم” الإرهابي، بالرغم من نفي قوات سوريا الديمقراطية صلتها بهذا الهجوم.

لقد شهدت الأيام الأولى من العملية قصف أعيان مدنية بواسطة طائرات حربية ومسيّرة، منها: مشفى مجهز للأطفال، تم استخدامه سابقاً لاستقبال مصابي كورونا في كوباني/عين العرب في ريف حلب. وصوامع تخزين للحبوب في ريف الدرباسية بالحسكة، إضافة إلى محطة لتوليد الكهرباء في ريف المالكية/ديريك. لقد أدت تلك الهجمات إلى سقوط خسائر بشرية ومقتل عدد من المدنيين بينهم صحفي، وجرح آخرين.

اتسع نطاق الهجمات التركية بعد ذلك، لتشمل مناطق جديدة في ريفي الحسكة ودير الزور، ووصلت حتى “مخيم الهول”. وأخذت منحاً أكثر عدائية، حيث قصفت الطائرات التركية عدداً من المنشآت الحيوية ومصادر النفط والغاز والكهرباء، ما أدى إلى خروج العديد منها عن الخدمة وحرمان مئات آلاف السكان من الطاقة وتضرر ملايين آخرين في عموم الجغرافية السورية. في الوقت الذي تعاني المنطقة من بنى تحتية مهالكة أساساً، بسبب النزاع الدائر منذ 2011.

إلى ذلك، وبتاريخ 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، سقطت قذائف صاروخية على مدينة “إعزاز” الخاضعة لسيطرة فصائل المعارضة السورية المسلحة، وأدت إلى مقتل وجرح عدد من المدنيين. إن المنظمات الموقعة على هذا البيان تدين جميع الهجمات على المدنيين والبنية التحتية من أي طرف كان، وترفض بشدة هذه الممارسات.

كانت جميع التوغلات التركية في سوريا منذ عام 2016، حافلة بالانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب، إذ رافقت وتلت تلك العمليات تهديدات وأعمال عدائية متكررة في قرى وبلدات ومدن الشمال السوري، أدت إلى زعزعة الاستقرار في هذه المناطق، التي باتت ملجأ لمئات آلاف النازحين داخلياً من عموم البلاد.

لقد أدت الهجمات التركية إلى عمليات نزوح بالفعل، ومن المرجح أن يؤدي الهجوم في حال استمراره والبدء بعملية عسكرية برية إلى نزوح مئات آلاف السكان، وهو ما سيُجهد الاستجابة الإنسانية التي بلغت بالفعل حدود إمكاناتها بفعل التوغلات السابقة.

تدين المنظمات السورية الموقعة على هذا البيان، وبشدة، التصعيد العسكري في شمال شرق سوريا، وهجوم “شارع تقسيم” الإرهابي، وتطالب بوقف الاعتداءات على المدنيين والأعيان المدنية بشكل فوري واحترام القانون الإنساني الدولي، وتطلب من:

مجلس الأمن الدولي: عقد اجتماع طارئ بخصوص التصعيد العسكري الأخير والهجمات العسكرية التركية والضغط من أجل وقفها وحماية المدنيين والبنى التحتية إنفاذاً لأحكام القانون الدولي وصلاحيات مجلس الأمن بموجب ميثاق الأمم المتحدة. لجنة التحقيق الدولية: إصدار إحاطة خاصة عن الانتهاكات التي رافقت الهجمات العسكرية الأخيرة ونشر تقرير خاص حول انتهاكات حقوق الإنسان في عموم الشمال السوري، من قبل جميع الأطراف.

الآلية الدولية المحايدة والمستقلة: تكثيف عمليات جمع الأدلة بحيث تكون شاملة لجميع أطراف النزاع والانتهاكات الواقعة في الشمال السوري بحق المدنيين والأعيان المدنية.

إلى وحدات جرائم الحرب في الدول الأوروبية التي تسمح قوانينها الوطنية بالولاية القضائية العالمية: توسيع التحقيقات الهيكلية حول الجرائم الدولية في سوريا، بحيث تشمل تلك الواقعة في عموم مناطق الشمال السوري من قبل جميع أطراف النزاع. إلى الوكالات الأممية والمنظمات الإنسانية: تكثيف الجهود الإغاثية والإنسانية بحيث تتم الاستجابة الفورية للاحتياجات الإنسانية الناجمة عن التصعيد العسكري الأخير، خاصة في ظل استهداف الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية والبنى التحتية. المنظمات الموقعة:

- 1-SHARE – للتنمية المجتمعية
- 2-إدراك للتنمية والسلام
- 3-أرجوان للتنمية البشرية
- 4-أرض السلام
- 5-أصوات نسوية كوردية
- 6-أضواء للتنمية والبناء
- 7-إعمار المنصورة
- 8-أمل أفضل للطبقة
- 9-أمل الفرات
- 10-بيل – الأمواج المدنية
- 11-تاء مربوطة
- 12-التحالف السوري الوطني
- 13-تقن
- 14-جدائل خضراء
- 15-جمعية آراس الخيرية
- 16-جمعية أطيايف التنموية
- 17-جمعية إعادة الأمل
- 18-الجمعية الأثرورية للإعانة والتنمية
- 19-نون للتنمية ودعم المرأة والطفل
- 20-جمعية الأسيل للتنمية
- 21-جمعية الأصدقاء الخيرية
- 22-الجمعية الثقافية الكوردية في الدانمارك
- 23-جمعية الديار
- 24-جمعية السلام الإنسانية
- 25-الجمعية السورية للسرطان
- 26-جمعية المنارة للتنمية
- 27-جمعية الياسمين
- 28-جمعية بكرأ أحلى للإغاثة والتنمية
- 29-جمعية بياح لرعاية الأيتام
- 30-جمعية بيت النهضة السوري
- 31-جمعية جيان الخيرية
- 32-جمعية خطوة
- 33-جمعية روابط الأمل للتنمية
- 34-جمعية روج هلات للإغاثة والتنمية
- 35-جمعية شاوشكا للمرأة
- 36-جمعية شيلان للإغاثة والتنمية
- 37-جمعية ضياء الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة
- 38-جمعية عناية مركزة
- 39-جمعية ماري للثقافة والفنون والبيئة
- 40-جمعية وقاية
- 41-جبنار للتنمية والتطوير
- 42-حنين الفرات
- 43-حياة أفضل
- 45-دان للإغاثة والتنمية
- 46-دوز

- 47-ديموس
- 48- رابطة “تآزر” للضحايا
- 49- رابطة زاكون
- 50- رابطة نساء الخضراء
- 51-الرجاء للإغاثة والتنمية
- 52-الرقعة بلدنا
- 53-زمين للتنمية وبناء السلام
- 54-زورنا للتنمية
- 55-سمارت – SMART
- 56-سنابل الفرات للتنمية
- 57- سواعدنا للإغاثة والتنمية
- 58-سوريون من أجل الحقيقة والعدالة
- 59-شار للتنمية
- 60-شباب أوكسجين
- 61-شباب تفاؤل
- 62- شباب من أجل التغيير
- 63-شبكة قائدات السلام
- 64-شعاع الإنسانية
- 65- شمس الغد
- 66-صناع الأمل
- 67- عطاء الباغوز
- 68- عودة للتنمية
- 69-منظمة رؤيا
- 70-الفرات للإغاثة والتنمية
- 71- فراتنا للتنمية
- 72-فريق الإنقاذ والاعانة
- 73-فريق صناع المستقبل
- 74-فريق نبض
- 75- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان (راصد)
- 76-مؤسسة ثيان لحقوق الإنسان
- 77-نساء لأجل السلام
- 78- مالف للفنون والثقافة
- 79-متحالفون من أجل السلام
- 80- المرصد السوري لحقوق الإنسان
- 81-مركز آسو للاستشارات والدراسات الاستراتيجية
- 82- مركز آشتي لبناء السلام
- 83-مركز الأبحاث وحماية حقوق المرأة في سوريا
- 84- مركز الدفاع عن الحريات
- 85- مركز السلام والمجتمع المدني
- 86- المركز السوري للتنمية
- 87- المركز السوري للدراسات والحوار
- 88- مركز إنليل
- 89- مركز بذور التنموي
- 90- مركز بلسم للتتقيف الصحي
- 91- مركز توثيق الانتهاكات في شمال سوريا

- 92- مركز دعم الاستقرار
- 93- مركز سلاف للأنشطة المدنية
- 94- مركز عدل لحقوق الإنسان
- 95- معاً لأجل الجرنية
- 96- معاً لأجل دير الزور
- 97- معاً لمستقبل أفضل
- 98- مكتب مكافحة الألغام
- 99- منصة رأس العين/سري كانيه
- 100- منصة عفريين
- 101- منصة قمح وزيتون
- 102- منظمة "كلاود"
- 103- منظمة إبداع للتنمية
- 104- منظمة أجيال للتنمية
- 105- منظمة آراس
- 106- منظمة أراك الشرق
- 107- منظمة أريج للتنمية الاجتماعية
- 108- منظمة أسفير للتنمية
- 109- منظمة أشنا للتنمية
- 110- منظمة الأيادي المبصرة
- 111- منظمة التضامن المجتمعي
- 112- منظمة الجودة للبحث والتطوير
- 113- منظمة الحسكة للإغاثة والتنمية HRD
- 114- منظمة الصليب السرياني للإغاثة والتنمية
- 115- منظمة الغيث للتنمية
- 116- منظمة الفصول الأربعة
- 117- منظمة المرأة الرائدة للتنمية والرعاية الصحية
- 118- منظمة المرأة الكوردية الحرة
- 119- منظمة أمل الباغوز
- 120- منظمة إنشاء مسار
- 121- منظمة إنصاف للتنمية
- 122- منظمة إنعاش للتنمية
- 123- منظمة إنماء
- 124- منظمة إنماء الجزيرة
- 125- منظمة إنماء الفرات
- 126- منظمة أنوار الغد
- 127- منظمة أيادي المستقبل
- 128- منظمة آيلا للتنمية وبناء السلام
- 129- منظمة إيواء
- 130- منظمة بداية
- 131- منظمة بزوغ للتنمية
- 132- منظمة بلدنا للمجتمع المدني
- 133- منظمة بيوريتي
- 134- منظمة تارا
- 135- منظمة تقني هجين
- 136- منظمة تنمية بلا حدود

- 137- منظمة جسور الأمل
138- منظمة جسور السلام للتنمية
139- منظمة جسور المحبة
140- منظمة حلم للتنمية
141- منظمة حياة أفضل
142- منظمة داري
143- منظمة دجلة للتنمية والبيئة
144- منظمة درة الفرات للتنمية
145- منظمة ديرنا للتنمية
146- منظمة رنك للتنمية
147- منظمة روج كار للإغاثة والتنمية
148- منظمة روج لمكافحة الألغام
149- منظمة روز للدعم والتمكين
150- منظمة رؤى المستقبل
151- منظمة رؤيا
152- منظمة زمين للتنمية وبناء السلام
153- منظمة زيرك للتنمية
154- منظمة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة
155- منظمة ساهم للتعاون والتنمية
156- منظمة سما
157- منظمة سواعد للتنمية
158- منظمة سيل للتنمية والتمكين
159- منظمة شباب المجتمع المدني
160- منظمة شروق للتنمية
161- منظمة شقائق الخير
162- منظمة شمس للتأهيل والتنمية
163- منظمة طيف الإنسانية
164- منظمة عشتار للتنمية
165- منظمة عطاء للإغاثة والتنمية
166- منظمة عكاز
167- منظمة غد أفضل
168- منظمة غصن أخضر
169- منظمة فجر
170- منظمة فكرة
171- منظمة فيض للتنمية
172- منظمة قدر
173- منظمة لأجل النسوية
174- منظمة لأجلك
175- منظمة لأجلهم الإنسانية
176- منظمة مساعدة سوريا
177- منظمة ملتقى النهرين
178- منظمة منارة
179- منظمة ميديا أكاديمي
180- منظمة نساء الأمل

- 181- منظمة نسمة أمل الانسانية
- 182- منظمة نواة
- 183- منظمة نيكستيب
- 184- منظمة هدف الانسانية
- 185- منظمة هيفي للإغاثة والتنمية
- 186- منظمة وصال
- 187- المؤسسة السورية للتنمية المستدامة
- 188- مؤسسة المياه والبيئة
- 189- مؤسسة ايزدينا